



Al-Taḥlīl al-Taḡābul: Dirāsah bayna al-Lughah al-‘Arabiyyah wa al-Kuṛiyyah ‘alā Mustawā al-Jumal al-Mubasiṭah wa atsāruha fī Ta’līm al-Lughah al-Kuṛiyyah

Alvia Putri Prima Sari¹

Email: Alviap23@gmail.com

¹ Institut Agama Islam (IAI) Darullughah Wadda’wah, Bangil

Abstract

The aim of this study is to compare the structures of Arabic and Korean sentences in a simple way. The researcher uses a qualitative descriptive method and the type of research is literature review, data collection from primary and secondary data sources. For data analysis, there are two method according to C.C.Fries, namely: 1) descriptive analysis which exposures of the structure between two languages, 2) contrastive analysis which compares the structures of Arabic and Korean sentences to find out the differences, similarities, predictions of learning difficulties in the classroom, selection of methods and subject matter. The result show that there are differences especially in alphabets and the order of sentences .The Korean letters is 40, while Arabic 28,with both having special shapes. It seems that Arabic is flexible, allowing verbs and nouns at beginning of sentences. On the other hand, Korean is fixed, putting the verb after subject and object, because it always puts the noun first in the sentences.

Key words: Contrastive Analysis, Structure of Sentences, Arabic, Korean

المقدمة

في الأيام الأخيرة لقد انتشرت الثقافة الكورية- في هذا صدد كوريا الجنوبية- إلى عديد من الدول انتشارا حيويًا وبالخصوص في دول جنوب شرق آسيا، منها إندونيسيا وسنغافورة وتيلاند وماليزيا

وفيتنام وفيليبين ما أشبه ذلك ، ولا سيما في البلدان العربية ، كما أكدّه Elaskary¹ في دراسته عن "موجة الهليو الكورية" "Hallyu" أو Korea's Wave في الشرق الأوسط. بدأت هذه الظاهرة بهيمنة الأفلام والمسلسلات² وأغنية الكيبوب⁴ "K-Pop" على القنوات التلفزيونية العربية، مما لا شك، أن الموجة الكورية هي إحدى الأسباب التي يدفع الشباب إلى تعلّم كوريا الجنوبية وثقافتها العظيمة. عرض Al-Haq و Touhami في بحثهما عن تأثير الموجة الكورية إلى عشاق الكيبوب بالجزائر، تدلّ على أن معظم عشاق كوريا مهتمين بتعلّم اللغة الكورية وثقافتها على أساس محبتهم للأغنية الكورية، بجانب إلى ذلك، أثبت Alperstein أن هناك دعم كبير من قبل حكومة كوريا الجنوبية وترويجها تجاه هذه الموجة.⁵

ويجب أن ينظر إلى حماس الشباب في تعلّم اللغة الكورية على أنه إشارة جيّدة لتطوير مجال تعليم اللغة الأجنبية ، ولكن من الواضح، هناك الفروق الكبيرة بين العربية والكورية من حيث أشكال الأجدية وكتابتها وترتيبها في الجمل، ممّا يجعل هذه الأمور صعبة على المتعلّمين. ولذلك، يستهدف هذا البحث المتواضع إلى استعراض مقارنة لغتين في عدد وأشكال الأجدية مع نبذة التاريخ والتراكيب اللغوية بصورة مبسطة -بالتحديد- ترتيب الجمل بلا نظر إلى الزمان مع محور الاهتمام إلى اختيار الطرائق أو الاستراتيجيات المناسبة للمتعلّم مع الاقتراحات المهمة لبث دوافع التلاميذ. بمعرفة الاختلاف

¹ Mohamed Elaskary, "The Korean Wave in the Middle East: Past and Present," *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity* 4, no. 4 (December:2018) <https://doi.org/10.3390/joitmc4040051>, 51.

² يجتّل بعض الناس بداية الاتصال بين كوريا الجنوبية مع الدول العربية تُبدأ بسفر العمّال الكوريين إلى المملكة العربية السعودية من أجل الذهب الأسود -البطول- في أوائل الثمانينات وكانت تلك الأيام لم يلتفت العربيون أنظارهم في دراسة الكورية. رغم أن في بادئ الأمر، علاقة تجارية بين كوريا والعرب منذ عصر دولة سilla (661-935م). وبعد مرور السنين وأحسن كوريا الجنوبية حالتها الإقتصادية، قدمت الحكومة الكورية المنح الدراسية الممولة بالكامل للمسلمين وفتحت أبوابها الكبيرة للأجبيين والمقيمين لكسب المعاييش فيها. بمساعدة الموجة الكورية، يتعلّم الأجانب اللغة الكورية بدون الضغوطات النفسية والعباء بشدّة الحب إلى ممثّلين وممثلات وفريق الموسيقى المشهورة.

³ المسلسلات الكورية مشهورة في البلدان العربية وتحتل على المرتبة الأولى في القنوات التلفزيونية 0.5% من البرامج الأخرى، وتصل إلى 90% في نهاية الأسبوع بكثرة مشاهدين، وتحصل على الأرباح المائل حوالى 13ملايين (KRW=Korean Won) وون. وفي سنة 2014 و 2016 بعض المسلسلات ناجحة في 27 بلدا بما فيها البريطانية والفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والصي. Uae.Korean-Culture.Org . تم اطلاعها الباحثة في 4 من يونيو 2019 .

⁴ "K-Pop" هو مختصر من Korea Pop فرقة موسيقية التي تتكون من ثلاثة أعضاء على الأقل أو أكثر منها، عادة سبعة أشخاص بل أكثر من ذلك، اطلق عشاق الكيبوب إليهم بـ Idol.

⁵ Benjamin Alperstein, "An Analysis of Korean Wave," *Synergy: The Journal of Contemporary Asian study*. (February:2012) , 1.

والتشابه بينهما سوف يسهل المتعلم في تعلم اللغة الأجنبية، خاصة هؤلاء الذين يتعلمها في الفصل وعلى أمل حلّ المشكلات المذكورة.

رأت الباحثة أن البحوث العلمية في التحليل التقابلي بين اللغة العربية والكورية على مستوى الجمل المبسطة قليلا ونادرا جدا،^٦ وفيما يلي إيضاح الدراسات السابقة منها عند فتوح Fattuh في مقارنة بين صيغة الماضي في العربية والكورية، وجدت أن اللغتين يتوفان في دلالة صيغة الماضي صرفيا على الزمان الماضي والحاضر والمستقبل حسب السياق والقرائن اللفظية التي تساعد تحديد الزمان ولكن تختلف تلك السياقات. وفي الكورية صيغة الماضي أحيانا على وقوع الحدث واستمرار أثره في الحاضر ولكن عند نقلها إلى العربية يجب أن نقل إلى المضارع، ولم تشرح عن ترتيب الجمل، لأنها تلقي نفسه إلى صيغة الماضي.^٧ وأشدّ عزّة Izza في رسالته الماجستير أن الكورية والعربية تسمح بتحريك عناصر الجملة الاسمية بحرية، بالعكس في الإنجليزية لا تستطيع تقليبها إلى نوع آخر، مثلا John hits Mary بـ Mary hits John،^٨ والبحث الثالث عند Jung Ae، على رغم من أنه لا يتعلق بمقارنة الجمل، ولكن لا يزال في إطار التحليل التقابلي وهو تحليل الأمثال الكورية والعربية (الأردن)، دلت نتيجة الدراسة أن تضرب الأمثال في اللغة الكورية مجازيا، كما أنها تعكس المجتمع الكوري والعادات والتقاليد بصورة الحيوانات والبيئة الطبيعية، ومن الناحية الأخرى، تجد في العربية الأشياء ذات المغزى العميق كما لو أنها تعبيرات شعرية.^٩

وقبل تقديم عن الدراسة التقابلية بين الجملة العربية والكورية، لا بدّ العثور على الجذور هذا البحث يعني مكانتها في علم اللغة. ذهب اللغويون على تصنيف علم اللغة إلى قسمين كبيرين هما: علم اللغة الدقيق Mikrolinguistik وعلم اللغة الموسّع Makrolinguistik. يتناول علم اللغة الموسع من الجانب اللغوي والجوانب الاجتماعية والنفسية والتطبيقية واطلق عليه بعلم اللغة التطبيقي، أما النوع الثاني يركّز إلى ظاهرة اللغة لذاتها. وتعد التحليل التقابلي Linguistic Contrast في ضمن علم اللغة الدقيق، وله اتصال وثيق بانتقال أثر التعلّم من حيث إن التراكيب اللغوية المتشابهة بين اللغة الأولى والثانية سيتعلّم بسرعة، أما التراكيب المختلفة فستعلّم ببطء. وهو ما يعرف بالانتقال

^٦ هناك البحث في ماليزيا الذي يتناول عن الدراسة التقابلية بين العربية والكورية في سنة ١٩٨٥، ولكن لا تستطيع الباحثة دخولا إلى موقع المكتبة.

^٧ نشوى علاء الدين عبد الرحمن فتوح. "الدلالة الزمانية لصيغة الماضي في الكورية والعربية". رسالة الماجستير: ٢٠١٧. ص

. ١٣٠

^٨ Dawud Izza, "A Comparative Study of Phrase Structure in Arabic, Korean and English Using Theories in Generative Syntax" (Chosun University, 2016), 17.

^٩ Lee Jung Ae, "Comparative Study of Korean and Arabic (Jordan) Proverbs for Korean Learners," Dirasat: Human and Social Sciences, 2019, 14.

الإيجابي والانتقال السلبي عن التركيب.^{١٠} لا يشترط في هذا المجال، أن لغتين أو لهجتين من فصيلة لغوية واحدة، كما قابل هذا المنهج الخصائص التركيبية للجملة في اللغتين العربية والإنجليزية أو العربية والفرنسية على التوالي.

طرح لادو Lado بوسيطه Pranowo ، عن حقيقة هذه الدراسة تعتمد إلى الافتراضة الأساسية وهي أن مقارنة بين اللغة الأولى مع اللغة الأجنبية للحصول على المشكلات المتوجدة ووصف الصعوبة المتعلم أثناء تعلم اللغة الثانية^{١١} ، أي ملاحظة أوجه اختلافها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والتشابه بين هاتين لغتين وتنبؤ قضايا في تعلم اللغة الثانية وتطوير المواد الدراسية. أشار البحث عند جوهانسون Johansson لتعليم اللغة في English-Norwegian Parallel Corpus (ENCP) الذي أخذه من المدونة اللغوية عبر السنين ، يشير إلى هناك نتائج ملحوظة عن تأثير التحليل التقابلي في عدّة عناصر، وهي في النحو والمعجم والعملية التعليمية والكتاب المدرسي والمواد الدراسية.^{١٢}

من حيث إجراءات التحليل التقابلي، اقترح لادو Lado تحليلاً موجزاً لكل أبنية اللغتين، أهم طرائقه: القيام بمقارنة الأنماط وتحصير أوجه الاختلاف والتشابه وتنبؤ الصعوبات الموجودة ونتيجة الاختلاف وإعطاء المقترحة لمعالجتها.^{١٣} استخدم هذا البحث رأي فرايس Fries، كما أوضح كيم ووك Kim Wok، أن هناك الخطوات المهمة في تطبيق الدراسة التقابلية، وهي (١: وصف نظم لغتين (٢ مقارنة النظام والعناصر في لغتين، ٣) القيام بتنبؤ لشؤون التعليم بنظر إلى التشابه بينهما خاصة في القواعد الكلية والتركيب السطحي والعميق التي ألقاها تشومسكي Chomsky أو بالنسبة بيترى Pietri التحليل التشابه الأشياء المتساوية. قبل مقارنة بين نظام الجمل بين العربية والكورية، استعرضت الباحثة الأبجدية لمعرفة خصائصهما .

^{١٠} محمد عفيف الدين دميطي، "مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي"، ٢ (مالانج: لسان عربي، ٢٠١٦)، ص ٨٣.

^{١١} Pranowo, "Teori Belajar Bahasa", (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), 90.

^{١٢} Stig Johansson, "Contrastive Analysis and Learner Language: A Corpus Based Approach" (Norway: University of Oslo, 2008), 160.

^{١٣} حاج عبد الله، "دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الملاوية: التعريف والتنكير نموذجاً" (الأردن مجلة دراسات العلوم

الإنسانية والاجتماعية: كلية الآداب الجامعية الأردنية، ٢٠١٤)، ص ٤٣٧.

منهجية البحث

استخدمت الباحثة المدخل الكيفي الوصفي ونوع البحث دراسة مكتبية . وقامت الباحثة بجمع البيانات من مصادر الرئيسية: Andrew Sangpil Byon. *Basic Korean: A Grammar and Workbook*. و B.Nam Park. *Korean Basic Course Vol 1*. ولغة الكورية وفؤد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية وجميع الدروس العربية لمصطفى الغلابي للغة العربية ، والمصادر الثانوية من الكتب التي تتعلق بهذا البحث. تحليل البيانات القائم على رأي C.C Fries بمقارنة أنماط الجمل العربية والكورية بعد وصف نظم الجمل. هناك مرحلتان مهمتان للحصول على النتائج: (١) التحليل الوصفي : جمع وترتيب البيانات وتفسيرها (٢) التحليل التقابلي: القيام بمقارنة الجمل العربية والكورية ثم تحديد التشابه والاختلاف، وتنبؤ مشكلات التعليم، وترتيب المواد وتعيين الطرائق التعليمية.

نتائج البحث

رَكَزَت الباحثة أوجه الاختلاف من الأبجدية والتراكيب الجمل، وبدأت بإظهار الأبجدية للغتين ونبذة تاريخهما القصيرتين لمعرفة امتيازاتهما:

١- الأبجدية العربية والكورية

تتكوّن الحروف العربية من 28 حرفاً: أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-هـ-و-ي، والبعض يعتبرها ٢٩ حرفاً باعتبارها الهمزة حرفاً متصلاً. تُكتب العربية من اليمين إلى اليسار، وهي إحدى اللغات القديمة وغنيّة بمفرداتها العديدة، تتميز هذه اللغة اشتقاق الذي لم يجدها في اللغات الأخرى سوى اللغات السامية العريقة^{١٤}، كاللغة الآرامية واللغة الكنعانية واللغة الكلدانية واللغة الحميرية وغيرها. والعربية وحيدة لغة حية منذ ظهورها الأولى حتى في الزمان الحالي بوجود المعجزة الخالدة القرآن الكريم ، أما أخواتها السابقة ميتة لا باقية لها إلا الأثار والمنقوشات^{١٥}. أصبحت العربية لغة مشتركة بين العرب والأمة الإسلامية من مشارقتها ومغاربها. برهنت المراجع القديمة أن الكتابة العربية ومخططاتها نشأت من اللغة النبطية التي كتبت بها معظم القصائد والمعلقات التي تتكلمها قبائل بلهجة مختلفة، وكانت

^{١٤} أحمد الإسكندري ومصطفى الغلابي، "الوسيط في الأدب العربي وتاريخه" (مصر: دار المعارف، ١٩١٦)، ص ٥.

^{١٥} Ismail R Al-Faruqi and Lois Lamy Al-Faruqi, "Atlas Budaya Islam", trans. Ilyas Hasan (Bandung: Mizan, 2003), 58.

خالية من شكل الحركات والنقط واتصال بعض الحروف ببعض الآخر ومع رحلتها الطويلة تطوّر الخط العربي إلى أنواعها المختلفة.^{١٦}

بالمقابل ذلك، منذ قدم الزمان اعتمدت كوريا على اللغة الصينية وحروفها كلغة رسمية في شتى مجالات الحياة. إن كانت عربية جزء من السامية فالكورية مجموعة اللغة اللصقية أو الوصلية (تشمل التركية والمنغولية والمنشورية واليابانية واللغة الباسك وغيرها).^{١٧} تنتهي رحلة الأبجد الكوري في سنة ١٤٤٣م، على يد ملك "سيجونق" Se-Jong من مملكة "جاشون" Joesoen^{١٨} الذي اخترع الأحرف الخاصة تسمى بهانقول Hangul تسهيلات شعوبه في القراءة والكتابة، لأنهم كانوا يكتبون بالكتابة الصينية المعقدة، فقرر أن تبسيطها بإصدار وثيقة "هونمين جانقون" Hunmin Chongun نظام الكتابة الكورية الجديدة.^{١٩} تحديد الأبجدية الكورية يقود تقصيرها إلى أربعة أنواع مما يلي:²⁰

أ) الحروف الصوتية الأساسية

ㅇ	ㅠ	우	요	오	여	어	야	아	الكورية
eu /u	yu	u	yo	O	Yeo	eo /o	ya	a	اللاتينية

ㅏ
I

^{١٦} يوسف الخليفة أبو بكر، "رحلة الحروف العربي بين لغات الشعوب الإسلامية" (المملكة العربية السعودية: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ص ٨

^{١٧} إيمل بديع يوسف، "فقه اللغة العربية وخصائصها" لبنان: دار الثقافة الإسلامية، ص ١٠٩

^{١٨} تولى هذه المملكة ١٣٩٢ - ١٩١٠، مؤسسها ملك بي سونغ غيو Yi Seong Gyo، وأشهر الملك هو سيجونغ. قائمة على المبادئ الكونفوشيوسية Korea Di Dunia. Republic of Korea: The Academy of Korean Studies Center for International Affairs., www.ikorea.ac.kr.

^{١٩} Ki Moon Lee and S.Robert Ramsey, "A History of Korean Language" (UK: Cambridge University Press, 2011), 102.

²⁰ B.Nam Park, "Korean Basic Course, vol. 1" (USA: Department of State, 1968), 8.

ب) الحروف الساكنة

ㅇ	ㅅ	ㅈ	ㅂ	ㅁ	ㄹ	ㄷ	ㄴ	ㄱ	الكورية
ng	s / t	c / j / t	b / p.	m	r / l	d / t	n	g / k	اللاتينية

ㅎ	ㅍ	ㅌ	ㅋ	ㅊ
h / t	ph / p	th / t	kh / k	cha / t

웨	위	왜	와	외	예	에	애	애	الكورية
we	wo	wae / we	Wa	oe	ye	e	yae / ye	ae / e	اللاتينية

의	위
eui / ui	Wi

ج) تشبيه بالحروف المشددة في العربية

ㅉ	ㅆ	ㅃ	ㅌ	ㄱ	الكورية
cc	Ss / t	pp	tt	kk / k	اللاتينية

قرئ الأحرف الكورية ن اليسار إلى اليمين، بالعكس إلى العربية:

$\frac{\text{방향} = \text{جَهَةٌ}}{\text{Banghyang}}$					
$\frac{\text{ㅂ}}{\text{B}}$	$\frac{\text{ㅇ}}{\text{Ang}}$	$\frac{\text{ㅇ}}{\text{Ng}}$	$\frac{\text{ㅎ}}{\text{H}}$	$\frac{\text{ㅇ}}{\text{Ya}}$	$\frac{\text{ㅇ}}{\text{Ng}}$

المثال الأخر:

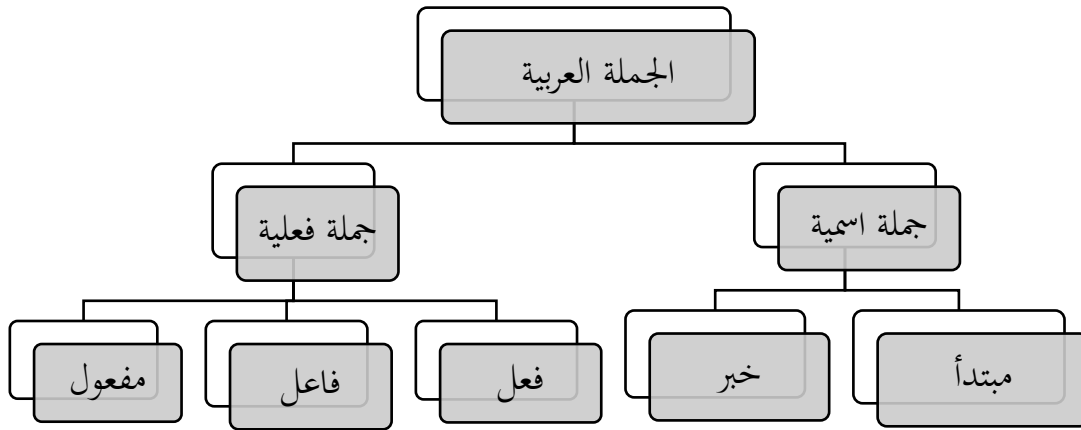
ㄱ	ㅇ	ㅂ	ㅇ
k	o	p	i
$\frac{\text{고비} = \text{فَهْوَةٌ}}{\text{Go Bi}}$			

بعد الإطالة على هاتين لغتين، لاحظت الباحثة أن بينهما خلافا جوهريا في الأبجدية، تبعا لذلك، تبقي الطريقة الوحيدة لدارسين في اتقانها هي الحفظ عن ظهر القلب وبالخصوص هؤلاء الذين في لغاتهم الأم كتابة مميزة مثل العربية والصينية والروسية وغيرها. بإضافة إلى ذلك، لكل اللغات في العالم رموز مخصصة في ذاتها. أبرزت في اللغة الكورية رمز أو شكل "ㅇ" في الأحرف الصوتية الأساسية، ولكن لا تكتب **ㅇ** أو **ㅇ** إن كان متصلا بحروف آخر ولكن حُذف كما في كلمة **방향**.

٢- مقارنة تراكيب الجمل بين العربية واللغة الكورية

أ) نظام الجمل العربية

تقسم الجملة في اللغة العربية إلى قسمين وهي الجملة الاسمية والجملة الفعلية. الجملة الأولى تبدأ باسم مرفوع وأركانها المبتدأ والخبر، ومثل: المسلم مخلص / الشجرة كبيرة. الجملة الثانية هي تبدأ بفعل مع اختلاف الزمان الذي وقع فيه، وتتكوّن من فعل، فاعل و يأتي بعدها عادة بمفعول.



الرسم (١) : الجمل العربية وأنواعها

أمثلة الجمل العربية مع مقارنته بينهما:

الجملة الفعلية	
يكتب التلميذ الدرس	فعل + فاعل + مفعول به
تبتسم فاطمة التي تنجح في الإمتحان	
أكرم مدير الشركة هذا العمل	
يجب الإنسان أن يريح بالراحة	
نصحي أبي	
افتح الباب يا مصطفى	

أعطى الوالد ابنا هدية	فعل + فاعل + مفعول به ١ + مفعول به ٢
ابتسمت أختي	فعل + فاعل
كُتِبَ الخِطَابُ	فعل + نائب الفاعل

في اللغة العربية هناك الشروط المعينة لتكوين جملة بتقديم مفعول به على فاعله، إذ كان ضميرا متصلا: اياك نعبد واياك نستعين، يجوز حذف الفعل إذ كان المقصود هو الكلام: من التَّقِيَّتْ؟ عَلِيًّا (التَّقِيَّتْ عَلِيًّا)، يقع المفعول بعد الفعل وإلا أن المصدر أو اسم الفاعل قد يعملان عمل الفعل، فينصب كل منها مفعولا به: عبارات شائعة بخذف الفعل: أهلا ومرحبا . استخدام "إلا" و "إنما" (ما أكرم سعيدا إلا خالد وإنما أكرم سعيدا خالد). ووجوب تقديم المفعول : بعد "أمّا" : فأما اليتيم فلا تقهر، اسم الاستفهام : كم مجلّة قرأت؟ أو كأين من كتاب قرأت؟. والفاعل بالضمير المتصل يعود إلى المفعول به (أكرم سعيدا غلامه) (أكرم سعيدا غلامه) ، المفعول متصل بضمير وفاعله ضمير ظاهر (أكرمني عليّ).²¹

الجملة الاسمية	
محمد نشيط	أ) اسم + اسم
مصطفى يبيع التفاح	ب) اسم + فعل + اسم
زكريّا نتيجه جيّد	ج) اسم + اسم + اسم + اسم
مريم أمام بيتها أو مريم في المدرسة	د) اسم + شبه الجملة
حسنا صرّيتُ أخاهُ	هـ) اسم + فعل + فاعل + اسم ظاهر
حسنا صرّيتُهُ	و) مفعول به + فعل + فاعل + ضمير رابط

ب) نظام الجمل الكورية

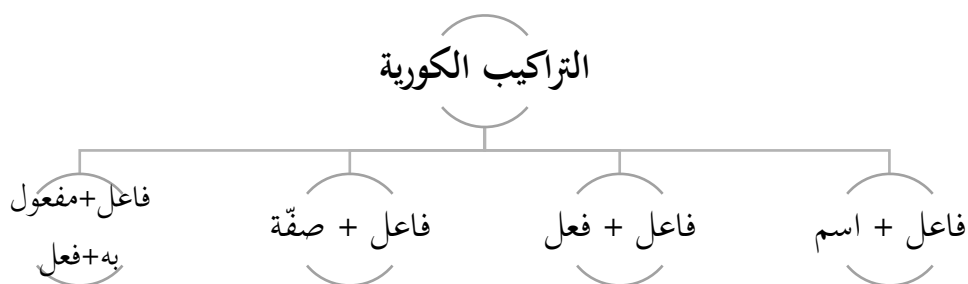
يختلف ترتيب ونظام الجمل للغة الكورية عن اللغة العربية، تظهر أن العربية تبدأ باسم أو بفعل كلاهما على حد سواء، فلا من المستغرب في جملة معينة تقديم بفعل أو اسم . لمعرفة اختلاف بينهما، هناك أمثلة الجمل في الكورية وهي:

²¹ فؤاد نعمة، "ملخص قواعد اللغة العربية" (بدون الناشر، بدون السنة)، ص ٦٨

اللغة العربية	اللغة الكورية
نانا تأكل	نانا가먹습니가
نانا- الرز- تأكل	نانا가밥을먹습니가
فاطمة-الكتاب-تقرأ	바티마가책을읽스비다
حسن-نهاية الأسبوع-في-يذهب	하사니주말에해합니다
الأم- السوق- إلى - تذهب	어모니가시장에갑니다
المدرّس-الفصل-اللغة الكورية- يُدّرّس	상생님이교실에저한고어수업수업을가르 칩니다
حسن - المدرّس- إلى - سأل	하사니성상님에물어요

كلمة "فاطمة" (Fatimah 바티마) و (Bab 밥) أي "الرز" تأتي قبل الفعل "تأكل" (Meokseupnida 먹습니가)، في الأمثلة السابقة تتوضح أن بصفتها العامة تفضّل اللغة الكورية اسماً بدلاً من فعل، بالنسبة هذه اللغة، ترتيبها الصحيحة هي الفاعل ثمّ المفعول به ثمّ الفعل في نهايتها، يعتبر الاسم مكوّنًا رئيسيًا لأنه أساس الجملة، أما الظرف إما مكان وزمان بعد الفعل²². تستند على أربع أنواع أساسية و هي: (١) فاعل+اسم، (٢) فاعل+فعل، (٣) فاعل+صفة، (٤) فاعل+مفعول به+فعل.

²² Andrew Sangpil Byon, "Basic Korean: A Grammar and Workbook", (London: Routledge, 9).



الرسم (٢) : تقسيم ترتيب جمل اللغة الكورية

تقدم الباحثة الأمثلة تسهيلا للقارئ والمتعلم في فهم التراكيب:

١ - فاعل واسم

اسم	فاعل
فاطمة	أنا
바티마 입니다 Fatima inmida	나는 Ganeun
나는 바티마 입니다 Naneun Fatima inmida	

لفظ (inmida 입니다) هنا يدل إلى رابطة أو adalah باللغة الإندونيسية، وترتيب الجملة (Saya-Fatimah-adalah) ويدل على الإثبات بعد الاسم، أما (Seumnida 습니다) بعد الفعل، مثلا: " تذهب حميدة إلى المدرسة مشيا " 하미다가학교로걸습니다، مشيا في هذه

الجملة على صيغة فعل "يمشي-تمشي"، لذلك يضاف نهاية الفعل بـ **습니다**، وجدت في اللغة الكورية اللواحق، ولكن هذا البحث لم يبحث فيها بشكل دقيق لأن يركز إلى مقارنة نظام الجمل.

٢- فاعل وفعل

الفاعل	الفعل
البيت	كبير
집이 (١)	큘니다(٢)
Jibi	Keumnida
집이 큼니다 Jibi Keumnida	

٣- فاعل وفعل

الفاعل	الفعل
هو	يمشي
هو	يمشي
그는 거습니다 Geneun Geoseupnida	

فاعل	مفعول به	الفعل
هو	التُّفَّاحُ	يأكل
그는(١) Geneun	사과 (٢) Sagwa	먹스니다 (٣) Meoksunida
그는 사과 먹스니다 Geneun Sagwa Meoksunida		

عرضت الباحثة في أمثلة نظام الجمل الكورية بأن حرف الجر "إلى، في، من، ب" في نهاية الجملة أو قبل الفعل مثلا :

١- "أنا من إندونيسيا"، 저는인돈에시에서 (أنا-إندونيسيا-من) Joeneun

Indonesia **eo**ssseo

٢- "الحاسوب في الغرفة"، 컴퓨터가방여잇스습니다 (الحاسوب-الغرفة-في)

Kheompyutheoga bang**eo** isseumnida

٣- "تذهب الأم إلى السوق"، 어머니가시장여갓니다 (الأم-إلى السوق-تذهب)

Eomoniga sijange **eo** gamnida

٤- "سأل حسن إلى المدرس"، 하사니성상님에물어요 (حسن - المدّرس - إلى -

Hasani seongsangnim **eo** mureoyo (سأل)

ج) أوجه التشابه والاختلاف في نظام الجمل

بعد ملاحظة الأبنية من اللغة العربية والكورية، حصلت الباحثة التشابه والاختلاف كما

يلي:

الجملة الاسمية	
اللغة الكورية	اللغة العربية
저는헌이에요 أنا-موظف	أنا موظف

이것은바나나여요 هذا-موز	هذا موز
할아피지짚은너무넓습니다 الجد-بيت-جدا-واسع يتغير ترتيب ابي التركيب الإضافي بتقديم مضاف إليه	بيت الجد واسع جدا
하사니가 도서관 에서 역사를 공해 요 حسن- المكتبة-في- التاريخ-يتعلم	(١) حسن يتعلم التاريخ في المكتبة (٢) في المكتبة يتعلم حسن التاريخ (٣) حسن في المكتبة يتعلم التاريخ
아피지가사무실에서일해요 الأب-المكتب-في-يعمل يقع حرف الجر بعد المفعول وقبل الفعل	الأب يعمل في المكتب
바티마가도서관으로에갑니다 فاطمة- المكتبة- إلى تذهب	فاطمة تذهب إلى المكتبة
바티마가연번로습니다 فاطمة-المرسم-ب-تكتب	فاطمة تكتب بالمرسم
الجملة الفعلية	
اللغة الكورية	اللغة العربية
لا توجد الجملة الفعلية في نظام اللغة الكورية، لأن التركيب الكوري الصحيح هو : 아니사가책을읽습니다 أنيسة- الكتاب- تقرأ	تقرأ أنيسة الكتاب
하사니집에서 점심을 먹어유 حسن -البيت- في- الغداء- يأكل	يأكل حسن الغداء في البيت

الاختلاف	التشابه
تظهر أن اللغة الكورية تهتم كثيرا بتقديم اسم أي بمعنى أخرى تميل إلى الجملة الاسمية، وترى الباحثة، الفاعل والمفعول به لهما دوران مهمان في تكوين الجملة، بالعكس إلى ذلك، الفعل دوما في آخرها. أما في العربية الاسم والفعل على حد سواء.	تجد في اللغة العربية والكورية جملة اسمية التي تبدأ باسم، وكذلك مفعول به مقدّم في بداية الجملة.

يبدو أن اللغة العربية أكثر مرونة بنظر إلى نوعها الاسمية والفعلية ، أما اللغة الكورية ثابتة، تبدأ جملتها دائما باسم ، لا تقبل أي الأفعال في بداية الجملة. ولا بد على متعلّمي الكورية أن يبذلوا جهودهم في حفظ الأبجدية ظهر عن القلب وكذلك تعلّم التراكيب النحوية بدقة لأن هناك فروق كبيرة بينهما خاصة في ترتيب الجمل. وهناك شيء ضروري للدارسين وهو القيام بمحاكاة مما سمعوا وشاهدوا من الفيديوهات للناطقين الأصليين عبر اليوتيوب Youtube أو المدرّس في نطق الأحرف. من غير شك، سوف يواجه التلاميذ الصعوبات من خلال دراسة اللغة الكورية، لأن الأبجدية مختلفة وعددها حوالي ٤٠ حرفا ، فرمّا هذا نوع جديد في حياتهم، علاوة على ذلك، يجب عليهم أن يتعلّموا كتابة صحيحة في تشكيل مقاطع الأحروف.

لمعالجة على المشكلات التي تبرز في التعليم ، هناك بعض الخطوات المهمة : أولا، ينبغي على المعلّم في اللقاء الأول أن يقدم الفيديو أو الفلم الوثائقي عن تاريخ ومكانة اللغة الكورية في العالم أو يعرض برنامج الشريجات Power Point أو استخدام الوسائل الأخرى كالبطاقات المصوّرة والملونة لجلب انتباه التلاميذ، ثمّ يطرح سؤالاً إليهم عن إنطباعاتهم الأولى. ثانيا، لا بدّ على المدرّس أن يضع اهتمامه بتوفير التدريبات الوافرة في بناء الجملة البسيطة متدرجا بشكل قصير وتعيين المواد الدراسية المناسبة، من المستحسن كتاب تعليم اللغة الكورية للأجانب مع مصاحبة بكتاب التمرينات. ثالثا، يهيئ المدرّس إلى البيئة التعليمية الممتعة والسليمة داخل الفصل جادة تارة وهازلة أخرى بالألعاب اللغوية المريحة ، حتى يشعر التلاميذ بالراحة والتشويق تعلّم الكورية. رابعا، من الممكن، إعطاء التعزيز

اللفظي وغير اللفظي Verbal and Non-Verbal Reinforcement بإلقاء المديح والثناء والتقدير للتلاميذ لارتقاء سلوكهم الإيجابي، عند الإقتضاء تقديم لهم الهدايا البسيطة.

أخذ المعلم دورا كبيرا وهاما في تحفيز دوافع التلاميذ من أجل إزالة التوتر والقلق اللغوي في داخل حجرة الدراسة. النسبة الباحثة، الإستراتيجية المناسبة في اللقاءات الأولية هي إستراتيجية تفسيرية Expository Strategy التي تحاول إلى استعداد الدروس والإلقاء من قبل المدرّس إلى التلاميذ بقصد استيعاب المواد المدروسة ووصول إلى الأهداف المرجوة. بعد زيادة قدرة التلاميذ زيادة ملحوظة، يستطيع المدرس اختيار الإستراتيجيات الأخرى، مثلا التعليم التعاوني Cooperative Learning بمشاركة التلاميذ في الأنشطة المتنوعة. على كل حال، الدراسة التقابلية مفيدة للمعلم في تصميم إستراتيجيات التعليم وتغطية القصور والصعوبات المتواجدة.

مناقشة البحث

من كلّ ما تقدمتها الباحثة في هذه الدراسة، تضع الباحثة يدها في يد نتائج الدراسات السابقة في التحليل التقابلي بين العربية والكورية، ولها نظرة مشتركة في نقط بديهية وهي وجود تفاوت بينهما إلى حد كبير، خاصة في أشكال الأجدية وعددها، وإلى جانب ذلك، تشير دلالة واضحة أن ترتيب الجمل في الكورية على نقيض من العربية في صيغة فعلية بتأخير الأفعال أو وضعت المفعول قبل الفعل، كما أوضح Yang و Kim في تأليفهما، أطلق على هذا النظام بـ Korean Phrase Structure Grammar أو القواعد اللغة الكورية، بما أن سوف يصعب على التلاميذ وتعقيدهم في تعلّمها لأنهم قد اعتدوا على نمط فعل-فاعل-مفعول أو فاعل-فعل-مفعول. تجدر الإشارة هنا، اعترف Yang إلى أن دراستهما هي محاولة لبناء قواعد اللغة الكورية من أجل إبراز البحوث الأخرى أكثر كفاءة وموثوقية في تحليل الأنماط اللغوية كبداية فيها²³. أمّا عزّة Izza، يلخص بحثه وينصّ، العربية والكورية تمتلك سمات نحوية واحدة أكثر من اللغة الإنجليزية، كما هو في الجملة الاسمية²⁴. من ناحية عملية التدريس، يقترح Asrori و Supriadianto إلى المعلم الاهتمام بالأسس اللغوية

²³ Jong-Bok Kim and Jaehyung Yang, "Korean Phrase Structure Grammar and Its Implementations into the LKB System," in *Proceedings of the 17th Pacific Asia Conference on Language, Information and Computation*, 2003, 88–97.

²⁴ Izza, "A Comparative Study of Phrase Structure in Arabic, Korean and English Using Theories in Generative Syntax," 17.

وبالتحديد في علم اللغة التطبيقي أي التحليل التقابلي لمساعدة التلاميذ في فهم وتمكينهم لغة أجنبية²⁵، ولم يذكر الطرائق والإستراتيجيات الموافقة لأحدهما يركزان إلى تحليل نظام لذاته. مجمل القول، هذا البحث إلى حد الآن، يرجح البرهان الكافي لإثبات أدعاء النتائج التي عرضتها الباحثة، إن اللغة الكورية تخلو من الجملة الفعلية، إلا أنها تفوق الاسمية في جملتها.

الاختتام

استنتجت هذه الدراسة أن تراكيب الجمل في العربية تشتمل على نوعين: الجملة الفعلية التي تبدأ بالفعل، والجملة الاسمية باسم في بدايتها، أما الكورية تفوق الاسم بدلا من الفعل، لا توجد الجملة الفعلية في الكورية. وهناك الاختلاف في ترتيب الجمل، مثلا العربية مصوغة بفعل + فاعل + مفعول أو فعل + فاعل + مفعول به ١ + مفعول به ٢ / فعل + فاعل أو فعل + نائب الفاعل وأنواعها الكثيرة في الاسمية: اسم + اسم / اسم + فعل + اسم / اسم + اسم + اسم + اسم / اسم + اسم + شبه الجملة / اسم + فعل + فاعل + اسم ظاهر / مفعول به + فعل + فاعل + ضمير رابط. أما في الكورية مصوغة بفعل + اسم / فاعل + فعل / فاعل + مفعول به + فعل / فاعل + مفعول به + فعل. والتشابه بينهما في الجملة الاسمية ولكن للتركيب الإضافي، تفضّل الكورية بتقليب مضاف إليه أمام المضاف، على المثال: جد البيت يتغير إلى البيت-جد ، ووضع حرف الجر بعد المفعول أو الفعل لمواجهة مشكلات التعليم، على المعلم أن يغرس الإنطباعات الأولية الممتعة ، واختيار المواد والوسائل والطرائق والإستراتيجية المناسبة بمراعاة نموّ التلاميذ العقلي والسلوكي.

المراجع

- Andrew Sangpil Byon. *Basic Korean: A Grammar and Workbook*. London: Routledge, n.d.
- Benjamin Alperstein, "An Analysis of Korean Wave," *Synergy: the journal of contemporary Asian study*. (Februari:2012)
- B.Nam Park. *Korean Basic Course*. Vol. 1. USA: Department of State, 1968.
- Elaskary, Mohamed. "The Korean Wave in the Middle East: Past and Present." *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity* 4, no. 4 (December 2018): 51. <https://doi.org/10.3390/joitmc4040051>.

²⁵ Supriadianto dan Yuni Wachid Asrori "Kontrastif Struktur Kalimat Tunggal Bahasa Indonesia dan Bahasa Korea untuk Pengajaran Bahasa Asing," accessed July 29, 2021, https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=id&user=ar41T4EAAAAJ&citation_for_view=ar41T4EAAAAJ:4DMP91E08xMC. 125.

- Ismail R Al-Faruqi and Lois Lamya Al-Faruqi. *Atlas Budaya Islam*. Translated by Ilyas Hasan. Bandung: Mizan, 2003.
- Izza, Dawud. "A Comparative Study of Phrase Structure in Arabic, Korean and English Using Theories in Generative Syntax." Chosun University, 2016.
- Johansson, Stig. *Contrastive Analysis and Learner Language: A Corpus Based Approach*. Norway: University of Oslo, 2008.
- Jung Ae, Lee. "Comparative Study of Korean and Arabic (Jordan) Proverbs for Korean Learners." *Dirasat: Human and Social Sciences*, 2019, 14.
- Ki Moon Lee and S.Robert Ramsey. *A History of Korean Language*. UK: Cambridge University Press, 2011.
- Kim, Jong-Bok, and Jaehyung Yang. "Korean Phrase Structure Grammar and Its Implementations into the LKB System." In *Proceedings of the 17th Pacific Asia Conference on Language, Information and Computation*, 88–97, 2003.
- Pranowo. *Teori Belajar Bahasa*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015.
- Surpriadianto dan Yuni Wachid Asrori. "Kontrasif Struktur Kalimat Tunggal Bahasa Indonesia dan Bahasa Korea untuk Pengajaran Bahasa Asing." Accessed July 29, 2021. https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=id&user=ar41T4EAAA&citation_for_view=ar41T4EAAA&4DMP91E08xMC.
- . --Korea di Dunia. Republic of Korea: The Academy of Korean Studies Center for International Affairs. www.ikorea.ac.kr
- Uae.Korean-Culture.Org

أحمد الإسكندري ومصطفى العناني. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. مصر: دار المعارف, ١٩١٦.

إيمل بديع يوسف. فقه اللغة العربية وخصائصها. لبنان: دار الثقافة الإسلامية. ,
 حاج عبد الله. دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الملاوية: التعريف والتكبير نموذجاً.
 الأردن مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية: كلية الآداب الجامعية الأردنية,
 ٢٠١٤.

دميطي, محمد عفيف الدين. مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي. ٢. مالانج: لسان عربي,
 ٢٠١٦.

مصطفى الغلايني. جميع الدروس العربية. بيروت: منشورات المكتبة العصرية. ١٩٩٤.
 فؤاد نعمة.. ملخص قواعد اللغة العربية. بدون الناشر, بدون السنة.
 نشوى علاء الدين عبد الرحمن فتوح. نشوى علاء الدين عبد الرحمن فتوح. الدلالة الزمانية
 لصيغة الماضي في الكورية والعربية. رسالة الماجستير: ٢٠١٧..